

1/1 شرح صحيح البخاري /كتاب بدء الوحي / عبد العزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

لكل سلسلة الدروس العلمية لسماحة العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى الاقدار التاسع والعشرون وهذا الاصدار يحتوى على شرح كتاب صحيح البخاري للامام الحافظ ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري. رحمه الله تعالى -

00:00:00

كتاب بدء الولي الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كتاب
بدء الولي قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين -

00:00:32

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير. قال حدثنا سفيان. قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - 00:00:56

بعد ذلك. حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير. قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - 00:00:56

قال اخربني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع القمة ابن وقارص الليثي يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:01:16

فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. هذا الحديث العظيم وهو حديث بالنيات يتعلق بالاعمال الباطلة ومن الشطر فان الدين باطن وظاهر اعمال باطلة تتعلق بالقلوب واعمال ظاهرة تتعلق بالجوارح وهذا يتعلق بالقلوب -

00:01:36

وتحديث عائشة ونحن في امرنا هذا ما ليس منه رد من عمل عملا فهو رد ما جاء في معناه هو الشرك الآخر. يتعلق بالاعمال الظاهرة
وولا تصح اي عبادة الا بالامرين بالاخلاص لله وموافقة الشريعة - 00:01:59

00:01:59 - الشريعة - المقدمة والآخلاق

هذا هو العمل الصالح الموافق لشرع الله الخالص لله عز وجل قد ذكره مؤلف في مواضع واللفظ وإنما له بالنيات وإنما لكل منها ما نوى فمن كان هجرته إلى الله ورسوله هجرته إلى الله ورسوله - 00:02:16

00:02:16 - زیارت کان فرم: حضرت امام حسین علیه السلام

يحيى سعيد عن محمد إبراهيم التيمي عناق من وقاص الليثي - 00:02:31

00:02:31 - بحـ. سـعـد عـن مـحمد إـدـاـهـم التـمـ عـنـاقـهـ مـنـ وـقـاصـ اللـثـ

ثم انتشر عن يحيى ورواه الامم الكثيرة صحيح ابن سعيد نعم نعم. الكمال والصحة ما يصلح الا بالنية اعمال العبادة ما تصح الا بالنية. نعم. انما الاعمال بالنيات. نعم. قول على القبر سمعت عمر بن الخطاب يخطب على المنبر اليه غريبًا ان يكون هو الذي رواه -

00:02:46

وسمعه على المنبر هو ما ثبت الا من طريقة الطرق الصحيحة هل له الا من طريق عمر؟ نعم. باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة - 00:03:08

00:03:08 - عدّة أبن: هشام عبّاد

عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد - 00:21:03 على فيفصم عنى وقد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته

ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا - [00:03:41](#)

اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم نعم باب حدثنا يحيى ابن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:04:01](#)

انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلي الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتختن فيه وهو التعبد الليلي - [00:04:14](#)

ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزوج لمثلها حتى جاءه الحق وهو هو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارى قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال - [00:04:34](#)

قال اقرأ قلت ما انا بقارى فاخذني فغضني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:04:54](#)

فرجع بها رسول الله صلي الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني فجملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واحبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة - [00:05:14](#)

كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحمة وتتحمل الكل وتكتب المعدوم وتقرى الضيف على نواب الحق فانفردت فانطلقت به فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العز ابن عم - [00:05:34](#)

وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى - [00:05:54](#)

فاخبره رسول الله صلي الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا لیت فيها جذع ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم او مخرجهم؟ قال نعم - [00:06:14](#)

لم يأتيي رجل قط لم يمثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترى الوحي. وهذا يدل على فقه فهمه - [00:06:34](#)

لانه عرف ان هذا امر عظيم وانه اذا ابداه للناس عادوه وكذبوا كما جرى للرسل السابقين وهذا هو الواقع فقد اوذى عليه الصلاة والسلام وخرجوه حتى اذا هاجروا الى المدينة وهذه اول سورة نزلت - [00:06:52](#)

اولها اقرأ باسم ربك ثم نزلت مده اليك وصار رسول الله. في اقرأ الصلاة نبياً عليه الصلاة والسلام وغبطه ليتحمل الشدائـد والامـور العظـيمة عليه الصلاة والسلام وان الوـحي يكون فيه شـدة والرسـالة تكون فيها شـدة فلابـد من التـحمل والصـبر. اللـهم صـلي عـلـيـه وسلـمـ اللـهـ اكـبـرـ نـعـمـ - [00:07:08](#)

يدل على اسلام ورثة ظاهرة انه مؤمن ظاهر الاسلام نعم ولهذا هل المسلم جاء لموسى ان موسى يعني وسط الخير وسفير الخير يقول قبل الحق بالكثرة شـوـ؟ بـعـنـيـ وـادـلـتـهـ الشـرـعـيـةـ وـمـاـ اـكـثـرـ النـاسـ وـلـوـ عـلـىـ صـدـرـ المؤـمـنـيـنـ. نـعـمـ. طـيـبـ لـمـاـ قـالـ الجـامـوـسـيـ الذـيـ انـزـلـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـلـمـ يـقـلـ الدـيـنـ فـيـ - [00:07:35](#)

لان عيسى تابع. تابعة لسنة موسى نعم الله عليكم حديث الحاكم لا تسبوا ورقة ابن نوفل فاني رأيت له جنة او جنتين عمر عليكم ما اعرف لكن ظاهر السياق هنا يدل على - [00:08:25](#)

لانها هذا الناموس اقر بهذه ليتنى فيها جزع مؤزرا كل هذا يدل على اسلامه قال ابن شهاب واحببني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو - [00:08:42](#)

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى - [00:09:03](#)

يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع الله تابعه عبدالله ابن يوسف وابو وتابعه هلال بن مرداد عن الزهري وقال يونس وعمر بوادره. الله اكبر. نعم. باب - [00:09:23](#)

التي رعاها يا جبريل. نعم؟ اقول هذه المرة الاولى التي رأى فيها جبريل على خلقته؟ نعم الله اكبر الله اكبر حدثنا موسى ابن اسماويل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا - 00:09:43

ابن جبیر عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرک شفتیه. فقال ابن عباس فانا احرکهما لكم كما كان رسول الله صلی الله علیه - 00:09:59

وسلم یحرکهما وقال سعید انا احرفهما كما رأیت ابن عباس یحرکهما فحرک شفتیه فانزل الله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنہ. قال جمعه لك في صدرك جمعه - 00:10:19

معه لك في صدرك وتقرأه اذا قرآنہ فاتبع قرآنہ قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان تقرأه فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع اذا انطلق جبريل قرأ - 00:10:39

النبي صلی الله علیه وسلم كما قرأه. اللهم صلی والحمد لله نعم. باب حدثنا عبدا قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا یونس عن الزهري حاء وحدثنا بشر بن محمد قال اخبر - 00:10:59

عبد الله قال اخبرنا یونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل - 00:11:17

كان يلقاه في كل ليلة من رمضان في درسه القرآن فلرسول الله صلی الله علیه وسلم اجود بلفظ الخير من الريح المرسلة اللهم صلی عليه اللهم صلی عليه وسلم اللهم صلی - 00:11:37

لا محدثنا ابو الیمن بارک الله في هذا الدلال على فضل مدرسة القرآن. لأن فيها خيرا عظيما وفضلا كبيرا وتأسف بالنبي صلی الله علیه وسلم وفيها مصالح كثيرة ولا سيما في رمضان نعم جبريل عليه السلام للرسول صلی الله علیه وسلم في رمضان قال الله يا شيخ يقرأ جبريل ويقرأ النبي صلی الله علیه وسلم - 00:11:51

على هذا ويقرأ هذا حتى يستفيد مما جاء به يأتي به عن الله جل وعلا. النبي ضييعه الله من صحيح. نعم؟ حديث ان خالد النبي ضييعه قوم ما اعرف له اصل باب حدثنا ابو الیمن الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري - 00:12:13

قال اخبرني عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش و كانوا تجارة بالشام في المدة التي كان رسول الله صلی الله علیه وسلم ماد فيها ابا سفيان - 00:12:35

كفار قريش فاتوه وهم باليلا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعا بترجمانه فقال ايكم اقرب ونسبة بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوه - 00:12:55

قم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبني فكذبوا. فوالله لولا الحباء فوالله لولا اي ومن ان يأثروا على كذبا لكذبت عنه. ثم كان اول ما سأله عنه او قال كيف نسبة فيكم؟ قلته وفيينا ذو نسب. قال فهل - 00:13:15

قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفا فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم صخرة لدینه بعد ان يدخل في - 00:13:35

قلت لا قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا. ونحن منه في مدة اندري ما هو فاعل فيها؟ قال ولم تمكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتمنوه؟ قلت نعم. يعني - 00:13:55

الحديبية ما استطاع ان يقول شيء الا في هذا. نعم. نعم. قلت نعم. قال فكيف كان قاتلكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال انا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركهما واتركوا ما يقول اباوكم - 00:14:15

ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له سألك عن نسبة فذكرت انه فيكم ذو نسب كذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا وقلت لو كان احد قال هذا القول - 00:14:38

قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألك هل كان من ابائه من ملك فذكرت الا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألك هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا فقد اعرف انه - 00:14:58

لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتتب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوهم ضعاؤهم فذكرت ام ضعفاء وذكرت ان ظعافهم اتبعوه وهم اتباع الرسل. نعم. وسألتك ايزيدون ان ينقصون فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الائمان - 00:15:18 سيدم وسألتك يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت الا. وكذلك الائمان حين تختلط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت الا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا - 00:15:38

الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص - 00:15:58

لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لفسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث هذه لحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله - 00:16:18

في الهي رطل عظيم الروم سلام على من اتبع الهي. اما بعد فاني ادعوك بدعاهية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:16:38

بيتنا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثراً عنده السخط - 00:16:58

وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملكبني فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب الياء وهرقل - 00:17:18

على على نصاري الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوماً خبيث النفس. وقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك. قال ابن الناطور وكان هرقل حزان وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقيل لهم حين سأله اني - 00:17:38

رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا اللهم انك فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملك فيقتلوا من فيهم من اليهود. فيبينما هم على امرهم اوتى هرقل برجل - 00:17:58

ان ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا هو ام لا؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مختتم. وسأل عن العرب فقال لهم يختتمون. فقال هرقل - 00:18:18

هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له بروميه وكان نظيره وكان نظيره في العلم وسار هر الى حمص فلن يرمي حمص حتى اتاه فلم يرم فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج - 00:18:38

للنبي صلى الله عليه وسلم وانهنبي فاذن هرقل لعظماء الرمث دسكرة فاذنه هرقل لعظماء الروم في دسكرة بحمص ثم امر باباها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد - 00:18:58

وان يثبت ملككم فتباعدوا هذا النبي فحاصلوا حيصة حمر الوحش وحاصلوا حيصة حمر الوحشية الابواب فوجدوا وقد غلقت فلما وايس من الائمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا - 00:19:17

اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضاوا عنه فكان ذلك اخر شأنه رطل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمراً عن الزهري. وهذه الاشياء التي ذكرها على كبر عقله وعند ما - 00:19:37

كبيرة ولكن حب الرياسة غالب عليه وحرم هذا الخير العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله العافية نعم الله المستعان بعض الكتب التي توجد في المتاحف للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:57

توجد في بعض المتاحف هل لها شيء مزيان هذا اذا وجد من اهل العلم الذي ذكرها على اهل الحديث نعم اليكم سلام على من اتبع الهي هل يقال للمسلم؟ نعم الكفار يقال للكفار - 00:20:12

الناظور عندكم نعم. نعم لا يعلم بحالهم لا يسلم عليه يسلم على من لقي مثل ما قال صلى الله عليه وسلم الاسلامي افضل؟ قال عنه تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفتم ولم تعرفوا - 00:20:33

الا اذا عرف انه يهودي لا يبدأ او نصراي او غيره من الكفرا لا يبدأ ثم اذا لم يعرف يسلم على من لا مم. لا يسلم عليه يقول كيف

حالك؟ ما يقول السلام عليكم - [00:21:11](#)

كيف حالك كيف انت؟ كيف حال افلام؟ قال الشيخ رحمة الله نعم. قال شارح ابن الناطور هو بالطاء المهملة. نعم. وفي رواية الحمويد المعجمة ها وفي رواية الحموي للظاء المعجمة - [00:21:24](#)

بالمعروف مم. صار الشيخ حمر الوحش اه الشائع عند الناس انها المخططة ويقول بعض الباحثين انه بعد البحث والاستقرار في كتب الحيوان ما ثبت او اثبت احدهم ان هذه. اللهم الا في بعض المراجع المتأخرة. وسألت بعض اهل البيئة والفطريات فقالوا الدارجة - [00:21:39](#)

لناس من المخطط وهذا عندنا من الاهلية اما الوحش فهو يسمى بوضيحي اما قولكم اراه فيها مخططة الحيوان تراجع حياتها ما في بيان وصفه من ظهر وحش ما يعتبر بطل وحش - [00:22:00](#)

لائني البقرة انتهى الوجه الاول فضلا اقبال الشريط. مم. صار الشيخ عمر الوحش آ الشائع عند الناس انها المخططة. ويقول بعض الباحثين اما بعد البحث والاستقراء في كتب الحيوان ما ثبت او اثبت احدهم ان هذه. اللهم الا في بعض المراجع المتأخرة. وسألت بعض اهل البيئة والفطريات فقالوا الدارج عند - [00:22:24](#)

لناس من المخطط وهذا عندنا من اهلية اما الوحش فهو يسمى بوضيحي فما قولكم بسرعة في حياتها ما في بيان وصفه وحش ما يعتبر بطل وحشى البقرة وسعدت بصحبتكم مؤسسة اسمع للإنتاج الاعلامي والتوزيع - [00:22:49](#)

بالتعاون مع تسجيلات البردين السعودية الرياض الطريق الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذى هاتف وفاة اربعة اثنين ثمانية صفر سبعة تسعه ثلاثة صندوق بريد ثلاثة صفر اثنان ثمانية ستة - [00:23:21](#)

الرمز البريدي واحد واحد اربعة سبعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:23:45](#)

هذا ومن ما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا سواء عليهم انذر - [00:24:19](#)

فهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى قارئهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما - [00:24:49](#)

الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن ما يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - [00:25:19](#)

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طفانهم يعمهون. اولئك الذين اشتري - [00:25:59](#)

الضلال بالهوى فما ربح تجارتهم وما كانوا مهتدین. مثله كمثل الذي وقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون - [00:26:29](#)

او كطيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في هذانهم من الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف صارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. ولو شاء - [00:26:59](#)

الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:27:31](#)

آ فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:28:03](#)

ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولم تفعلا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت من كافرين. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنة ما بين تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا - [00:28:33](#)

وهذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها وهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة ما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا - 00:29:03

فيقولون ماذ اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا ايضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون كما امر الله به ان يوصل. ويقطعون ما امر الله به ان ينصب ويفسدون في الارض اولئك - 00:29:33

هم الخاسرون. كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم - 00:30:03

واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها ان يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا اتعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال - 00:30:33

تابعوني فقال انبئوني باسمائه ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم وابنهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال لهم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون - 00:31:05

اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم كن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتم ولا لا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهما من - 00:31:45

ما كان فيه وقلنا اهبطوا منها جميما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف - 00:32:15

عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب ارهم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوقوا بعهدي انف بعهدهم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافرين - 00:32:45

ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فسقون. ولا تلبسو الحق بالباطل الحق وانتم تعلمون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين اداء مرؤون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:33:19

واستعينوا بالصبر بالصلة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الذين يظنون ان انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي الذي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي نفس عنا - 00:33:49

شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يقبل منها عدل فلا هم ينصرون. واد نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم - 00:34:19

عظيم. واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخدمت العجل من بعده انتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واد اتينا - 00:34:49

موسى الكتاب والفرسان لعلكم تهتدون. واد قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم ان انفسكم بادخاذكم العدل. فتوبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم ذلكم خير لكم ثم عند بارئكم فطاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واد قلت يا موسى لن - 00:35:19

نؤمن لك حتى نرى الله جهره. فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون من بعد موتك لعلكم تشكرون. وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن وكلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:35:49

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكعونوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وادخلوا ذباب سجدا وقولوا حصة نغر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. فانزل - 00:36:19

على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. واد موسى لقومه فقل نضرب باعصاب الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم اناس مشربهم كلوا وشربوا من رزق الله ولا تعصوا في الارض مفسدين. واد قلت - 00:36:49

يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربكم يخرج لنا مما تبتت الارض من بطنها وعدها وبطلاها الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا مصرا فان لكم ما سألكم. وضررت عليه - 00:37:19

المذلة والمسكنة وباء بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما اعطوا و كانوا يعتدون ان

الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح - 00:37:49

صالحا وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوه واذكروا ما فيه لعل انكم تتقون ثم توليتكم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم - 00:38:19

لکنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا ذو قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:38:50

تتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارغ ولا بكر عوان بين ذلك افعلنوا ما تؤمرنون. قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها - 00:39:20

خرج صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون انه يقول انها بقرة لا تلول تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لاشية فيها - 00:39:50

قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون. واذ قسمتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحزب - 00:40:20

او اشد قسوة تسقط فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل نعم ما تعلمون. افسطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه. ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:40:50

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وادا خلی بعضهم الى بعض قالوا حدثوا لهم بما فتح الله عليكم ليحاجكم به عند ربكم. افلا تعلقون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلنون ومنهم - 00:41:30

يعلمون الكتاب الا امني وانهم الا يظنو. فويل للذين يكسبون الكتاب بایديهم فيهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنه قليلا. فويل لهم مما فكتبت ایديهم وويل لهم مما يكسبون. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما - 00:42:00

قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته فاولئك فاولئك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك - 00:42:30

كاصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا الغربي واليتامي والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فتوليتكم الا قليلا منكم وانتم معرضون. واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماء - 00:43:00

مائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اسرى تفادوهم - 00:43:36

قم وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. فما ويوم القيامة هنا الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. اولئك الذين تروا الحياة الدنيا بالاخيرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينذرون - 00:44:06

ولقد اتينا موسى الكتاب وخفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى البيانات وايدناه بروح القدس. افکل ما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استکبرتم ففريقا - 00:44:46